

أثبت لله اسماً أو صفة بغير دليل فقد قال على الله قولاً بغير علم ، ولا يجوز القول على الله بغير علم .



س ٨ : هل يرى الله - سبحانه وتعالى - في الدنيا ؟ .

جـ : لا يرى الله سبحانه وتعالى - في الدنيا ، والدليل قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَنِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِنِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ تُبَّتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأعراف: ١٤٣] ، وقوله - ﷺ - : « أَنْكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا » ^(١).



س ٩ : هل المؤمنون يرون ربهم يوم القيامة ؟ .

جـ : نعم المؤمنون يرون ربهم يوم القيامة ، والدليل قوله تعالى : ﴿ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ۖ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ۖ (٢٣) ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] ، وقوله : - كما في حديث جرير بن عبد الله - رحمته الله - قال : « كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَقَالَ : « أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ ، لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَيْهِ » ^(٢).



(١) أخرجه الطبراني عن أبي أمامة - رحمته الله - وصححه الألباني .

(٢) أخرجه البخاري ومسلم